



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر حزيران من العام 2023

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر حزيران من العام 2023 بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة، وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى ما يلي:

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	13	7	6
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	27	16	11
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	26	19	7
أحكام الإعدام	1	0	1
الحق في التنقل والسفر	4	4	0
حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي	1	1	0
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	4	4	0
التوقيف على ذمة المحافظ	2	2	0

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 13 حالة وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير وقعت، 7 منها في الضفة الغربية و6 في قطاع غزة. توزعت كالتالي، حالتان وقعتا في ظروف غامضة في القطاع. و3 حالات وقعت بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة في الضفة. 7 حالات في شجارات عائلية والقتل الخطأ، 3 منها في الضفة، و4 في القطاع. وحالة وفاة واحدة وقعت في مراكز الاحتجاز والتوقيف في الضفة الغربية.

* عصام العاروري	المفوض العام	* أمجد الشوا	علي السرطاوي	* عصام خليل	أمل الكحلوت
* جورج جقمان		هالة شعبي	مخيمر أبو سعدة	* هامة زيدان	* طلال عوكل
* ديانا بطو		واصف الكاهن	أمل صيام	عمار الدويك المدير العام	روان الضامن
لونا سعادة		سامة عويضة	شوقي العيمة		زياد عمرو
			* أعضاء المكتب التنفيذي		

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2023/6/6 توفيت الطفلة (ر. أ) 4 سنوات، من محافظة غزة جراء اصابته بجروح خطيرة نتيجة استخدام آلة حادة، وصلت لمجمع الشفاء الطبي جثة هامة، وفتح تحقيق بالواقعة. ووفقاً للتقرير الطبي تبين وجود (جرح قطعي مستعرض ممتد على كامل مقدم العنق وتمزق الأوعية الدموية الرئيسية وقطع للشريان السباتي). والنزيف الدموي الحاد الناتج عن تمزق الأوعية الدموية الرئيسية وتمزق أحشاء العنق نتيجة استعمال آلة حادة (يشبه سكين)، سبب الوفاة.

- بتاريخ 2023/6/10 توفي المواطن (خ. م) 27 عاماً من مخيم النصيرات في قطاع غزة، ويعمل يعمل ضمن دائرة التنفيذ التابع لمركز شرطة النصيرات في المحافظة الوسطى برتبة رقيب أول، جراء اصابته بجروح خطيرة نتيجة عيار ناري في البطن. ووفقاً لإفادة الشرطة فانه: بتاريخ 2023/6/10، وعند الساعة 9:30 صباحاً، توجهت قوة من شرطة النصيرات (سيارة جيب مع 4 عناصر) التابعة لقسم التنفيذ للمخيم الجديد في النصيرات (أرض أبو غولة)، لإلقاء القبض على المواطن (ع. ا) 33 عاماً، الصادر بحقه أمر قبض من النيابة العامة على خلفية عدة تهم، وأثناء وصول القوة لمنزل النباهين طلب الشرطي منه، أثناء تواجد أمام منزله، تسليم نفسه لكن الجاني أشهر مسدس كان يحمله ومن مسافة (6-7 متر)، طلب من الشرطة مغادرة المنطقة والا سيطلق النار، وفي غضون ثوان أطلق ثلاث أعيرة نارية أصابت الشرطي المذكور برصاصة في بطنه، ولاذ الجاني بالفرار، وقد تم نقل الشرطي بسيارة مدنية لمشفى شهداء الأقصى حيث أعلن عن وفاته. أمرت النيابة تحويل الجثة للطب الشرعي بمشفى الشفاء بغزة لإتمام التحقيق. تم توقيف الجاني.

2. الوفاة في الشجارات العائلية والقتل الخطأ

- بتاريخ 2023/6/14 توفي المواطن (أ. ح) 19 عاماً من بيت حانون، وكان وصل بتاريخ 2023/5/27 حوالي الساعة 5:00 صباحاً للمشفى الأندونيسي في بيت لاهيا مصاباً بعيار ناري مدخل من الرقبة الجهة اليسرى ومخرج من الخصرة اليمنى، وتم إدخاله للعناية المركزة. بسبب شجار عائلي بين أفراد من عائلتي وحمدان، استخدمت فيه الأسلحة النارية. على الفور طوقت الشرطة الحدث وأوقفت عدداً من المشتبه بهم وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/6/17 توفي المواطنان (س. أ) 21 عاماً (إ. أ) 24 عاماً من بلدة بيت أمر بمحافظة الخليل، بعد إصابتهما بعدة رصاصات في الصدر أطلقها أشخاص يستقلون مركبة غير قانونية تحمل لوحة أرقام صفراء على خلفية الشجار العائلي المستمر منذ عامين بين عائلتي أخليل وأبو عياش. راح ضحيته للآن 5 مواطنين من كلا العائلتين. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/6/18 توفي المواطن (ر، ب) 23 عاماً من حي التفاح في قطاع غزة، بعد إصابته بعدة طعنات في العنق والصدر خلال شجار وقع بين أبناء العمومة في عائلة بكير بمنطقة التفاح - شارع السكة بالقرب من السنافور، استخدمت فيه أدوات حادة (سكاكين وخناجر). تم تحويل الجثة للطب الشرعي.

- بتاريخ 2023/6/22 توفي المواطن (أ. م) 29 عاماً من بلدة الخضر بمحافظة بيت لحم، عُثر عليه مشنوقاً بواسطة حبل. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيق في الحادث من قبل النيابة، وتم تحويل الجثة للتشريح.

- بتاريخ 2023/6/22 توفي المواطنان (أ. م) ٥٢ عاماً، ونجله (ع. م) 31 عاماً من مدينة بيت لاهيا، وصلا للمشفى الأندونيسي جثتين هامدتين، جراء إصابتهما بعدة أعيرة نارية أطلقها عليهما المواطن (ع. م) ٤٠ عاماً، الذي وصل بدوره مساء ذات اليوم للمستشفى الأندونيسي جثة هامدة.

ووفقاً لمتابعات الهيئة فإنه وعند الساعة 11:15 صباحاً بتاريخ 2023/6/22 وقعت عملية إطلاق نار في منقطة العلاوين بجباليا البلد بالقرب من بنك فلسطين القديم، ما أدى لإصابة المواطنين (أ. م) ونجله (ع. م) والإعلان عن وفاتهما، نفذها المواطن (ع. م)، الذي هرب وتحصن في منزله الواقع بالقرب من مكان الحادثة، وعلى أثر الحادث وصلت قوة شرطة وقوى أمنية تابعة لوزارة الداخلية ليطم إعلانه وفاته داخل منزله.

3. الوفاة بسبب الإهمال وعدم توفير شروط السلامة العامة

- بتاريخ 2023/6/3 توفي المواطن (م. ج) 50 عاماً من بلدة سعير بمحافظة الخليل بعد إصابته بتاريخ 2023/5/24 الناتجة عن سقوطه من علو أثناء عمله في بلدة الشيوخ بورشة بناء. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/6/15 توفي الطفل (ي. أ) 13 عاماً من مدينة الخليل متأثراً بإصابته بصعقة كهربائية خلال تواجده مع والده في مكان عمله بمجال الدهان. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2023/6/22 توفي المواطن (ع. ا) 55 عاماً من مدينة الخليل نتيجة سقوط مواد بناء وجزء من درج قديم عليه أثناء عمله بورشة بناء في مدينة الخليل. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

4. حالات الوفاة في مراكز الاحتجاز والتوقيف

- بتاريخ 2023/6/29 توفي المواطن (ع. ا) 40 عاماً من مخيم الامعري بمحافظة رام الله والبيرة، وهو نزيل في نظارة شرطة البالوع. ووفقاً لمعلومات الهيئة فإنه بتاريخ 2023/6/28 تم توقيف المواطن في النظارة بناء على أمر حبس صادر وفقاً للإجراءات، توفي في مجمع فلسطين الطبي في اليوم التالي 2023/6/29. حضرت الشرطة للمكان وفتحت الشرطة والنيابة العامة تحقيقاً في الحادث، وتم تحويل الجثة للتشريح.

5. أحكام الإعدام

- بتاريخ 2023/6/25 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في مدينة غزة حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على المتهم (ع. ا) 33 عاماً من سكان محافظة الوسطى، بتهمة القتل قصداً، بعد ادانته بالقتل قصداً وحمل سلاح ناري، في قضية قتل المجني عليه الشرطي (خالد محمد مصلح) بشكل متعمد، بتاريخ 10 يونيو 2023.

6. **التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة.** تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 27 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 16 منها في الضفة الغربية، سجلت 10 شكاوى ضد جهاز الشرطة، وشكويان ضد جهاز الأمن الوقائي و3 شكاوى ضد جهاز المخابرات العامة وشكوى واحدة ضد جهاز الاستخبارات العسكرية. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 11 شكوى حول التعذيب سجلت جميعها ضد جهاز الشرطة.

ثانياً: **انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة:** ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 19 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 7 شكاوى حول الانتهاك المذكور.

وقد تم توقيف **حالتين** على ذمة المحافظ في الضفة الغربية بعد صدور قرار بالإفراج عنهما من قبل المحكمة.

ثالثاً: انتهاك الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي

- بتاريخ 2023/6/1 تلقى مجلس إدارة مؤسسة "أمان" اتصالاً هاتفياً من رئيس نيابة رام الله بخصوص شكوى ضدهم من ديوان الرئاسة حول قضية (تبيض التمور) المشار إليها في تقرير "أمان" السنوي وحولت الشكوى للمحكمة بتاريخ 2023/6/6. ويشكل هذا انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير والعمل الأهلي. تتابع الهيئة هذه القضية في المحكمة من حيث التمثيل والرقابة على جلسات المحاكمة.

رابعاً: انتهاك الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2023/6/13 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ا. ا) 52 عاماً من محافظة غزة، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في شهر 2022/3، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد، دون إبداء الأسباب من وزارة الداخلية في رام الله.

- بتاريخ 2023/6/15 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ف. ا) 35 عاماً من محافظة خانيونس، مفادها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في 2023/1/20، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد دون إبداء الأسباب من وزارة الداخلية في رام الله.

- بتاريخ 2023/6/19 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (أ. ط) 45 عاماً من محافظة خانيونس، مفادها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في شهر 2019/1، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة، وبمراجعته المستمرة حتى تاريخه، أبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد دون إبداء الأسباب من وزارة الداخلية في رام الله.

- بتاريخ 2023/6/19 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (م. ا) 25 عاماً ومتواجد في بلجيكا، مفادها انه تقدم بطلب لتجديد جواز السفر الخاص به في شهر 2021/9 أرسل عبر السفارة الفلسطينية في بروكسل التي أرسلت الطلب لوزارة الداخلية برام الله، وبالمراجعة المستمرة للمواطن لم يصدر جواز سفره حتى تاريخه، ودون إبداء الأسباب.

خامساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة خلال شهر 2023/6 شكوى من المواطن (ص. ا) جاء فيها: أنه جرى توقيفه بتاريخ 2018/8/24 على خلفية مشاجرة في العام 2018 توفي فيها مواطن. وبتاريخ 2023/6/23 صدر قرار من محكمة بداية أريحا بالإفراج عنه لتبرئته، الا انه لم يفرج عنه حتى الآن. وتم توقيفه على ذمة المحافظ.

- تلقت الهيئة خلال شهر 2023/6 شكوى من المواطن (م. ع)، جاء فيها: أنه جرى توقيفه بتاريخ 2018/6/29 على خلفية مشاجرة في عام 2018 توفي فيها مواطن. وبتاريخ 2023/6/8 صدر قرار من محكمة بداية أريحا بالإفراج عنه لتبرئته، الا انه لم يفرج عنه حتى الآن. وتم توقيفه على ذمة المحافظ.

- تلقت الهيئة خلال شهر 2023/6 شكوى من المواطن (ط. ع)، جاء فيها: انه جرى توقيفه بتاريخ 2023/6/5 من قبل جهاز المخابرات العامة، وبتاريخ 2023/6/12 صدر قرار عن محكمة صلح أريحا بالإفراج عنه. (أفرج عنه لاحقاً).

- تلقت الهيئة خلال شهر 2023/6 شكوى من المواطن (ف. خ) جاء فيها: أنه جرى توقيفه بتاريخ 2023/5/29 من قبل جهاز المخابرات العامة، بتاريخ 2023/6/7 صدر قرار عن محكمة صلح رام الله بالإفراج عنه. (أفرج عنه لاحقاً).

انتهى